الله الذين إذا رءوا ذكر الله وشر عباد الله المشاؤون بالنميمة الباغون للبراء العيب يحشرهم الله مع الكلاب وغير هذا من الأحاديث وقد تجب النميمة كما إذا سمع شخصا يتحدث بإرادة إيذاء إنسان ظلما وعدوانا فيحذره منه فإن أمكن تحذيره بغير ذكر من سمعه منه وإلا ذكر له ذلك والحديث دليل على عظم ذنب النمام قال الحافظ المنذري أجمعت الأمة على أن النميمة محرمة وأنها من أعظم الذنوب عند الله وفي كلام للغزالي ما يدل على أنها لا تكون كبيرة إلا مع قصد الأفساد وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كف غضبه كف الله عنه عذابه أخرجه الطبراني في الأوسط وله شاهد من حديث بن عمر عند بن أبي الدنيا وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كف غضبه كف الله عنه عذابه أخرجه الطبراني في الأوسط وله شاهد من حديث بن عمر عند بن أبي الدنيا تقدم الكلام في الغضب مرارا وهذا الحديث في فضل من كف غضبه ومنع نفسه من إصدار ما يقتضيه الغضب ولا يكون ذلك إلا بالحلم والصبر وجهاد النفس وهو أمر شاق ولذا جعل الله جزاءه كف عذابه عنه وقد قال تعالى في صفات المؤمنين وإذا ما غضبوا هم يغفرون وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا سيء الملكة أخرجه الترمذي وفرقه حديثين وفي إسناده ضعف وعن أبي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من أول الأمر خب بالخاء المعجمة مفتوحة وبالموحدة الخداع ولا بخيل تقدم الكلام على البخيل ولا سيء الملكة وهو من يترك ما يجب عليه من حق المماليك أو تجاوز الحد في عقوبتهم ومثله تركه لتأديبهم بالآداب الشرعية من تعليم فرائض الله وغيرها وكذلك البهائم سوء الملكة يكون بإهمالها عن الإطعام وتحميلها ما لا تطيقه من الأحمال والمشقة عليها بالسير والضرب العنيف وغير ذلك أخرجه الترمذي وفرقه حديثين وفي إسناده ضعف ولكن له شواهد كثيرة وقد مضى كثير منها وعن بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تسمع حديث قوم وهم له كارهون صب في أذنيه الآنك يوم القيامة يعني الرصاص أخرجه البخاري وعن بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تسمع حديث قوم وهم له كارهون صب في أذنيه الآنك بفتح الهمزة والمد وضم النون يوم القيامة يعني الرصاص هو مدرج في الحديث تفسيرا لما قبله أخرجه البخاري هكذا في نسخ بلوغ المرام تسمع بالمثناة الفوقية وتشديد الميم ولفظ البخاري من استمع والحديث دليل على تحريم استماع حديث من يكره سماع حديثه ويعرف بالقرائن أو بالتصريح وروى البخاري في الأدب المفرد من رواية سعيد المقبري قال مررت على بن عمر ومعه رجل يتحدث فقمت إليهما

فلطم صدري وقال إذا وجدت اثنين يتحدثان فلا تقم معهما حتى تستأذنهما قال بن عبد البر لا يجوز لأحد أن يدخل على المتناجين في حال تناجيهما قال المصنف ولا ينبغي للداخل عليهما القعود عندهما ولو